

## من تأليفك



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ الحمد لله رب العالمين وأصلى وأسلم  
على أشرف خلق الله أجمعين نبينا محمد عليه وعلى آله وصحابه  
أفضل صلاة وأتم التسليم ، أما بعد  
أسأل الله سبحانه وتعالى الذي يسر لنا هذا اللقاء من غير حول منا  
ولا قوه أن يتولاه كله بفضله وكرمه ومنه وأن يجعله موفقاً منه وخالصاً  
لوجه جل في علاه

أحبابي خذوها قاعدة آية في القرآن أو حديث صحيح تخالفه لابد  
أن تدفع الثمن أما فوق الأرض أم تحت الأرض أو يوم العرض  
يقول الله تعالى

**(وَإِنْ تُطِيعُوهُ )**

نطيع من ؟ النبي عليه الصلاة السلام

**( وَإِنْ تُطِيعُوهُ تَهْتَدُوا )**

حسناً وإذا خالفنا القرآن يصبح عندنا شيئين وكل واحد أسوء

من الآخر يقول سبحانه وتعالى

**( وَمَنْ يَعِشْ عَنْ ذِكْرِ الرَّحْمَنِ )**

يعني يسمع الآية تقول له يمين وهو يطبق الذي في رأسه

الذي يوافق هواه ماذا يصبح له ؟ يقول الله تعالى

**( نَقِصْ لَهُ شَيْطَانًا )**

أربع وعشرون ساعة معه، ماهي وظيفة هذا الشيطان؟

**( فَهُوَ لَهُ قَرِينٌ )**

ماذا يفعل؟

**( وَإِنَّهُمْ )**

أي الشياطين في كل أحداث حياته

**( لِيَصُدُّوهُمْ عَنِ السَّبِيلِ )**

الحرام يقول له حلال والمباح يقلبه واجب والحرام يجعله مكروه

طبعاً إذ لم يجد فتوى والمكروه عنده واجب ، ماهي نهايتها

**( وَإِنَّهُمْ لَيَصُدُّوهُمْ عَنِ السَّبِيلِ )**

يعني ضائع طريق الجنة أمام وهو يذهب يمين وشمال ،

هذه المشكلة الأولى، المشكلة الثانية الأكبر بنهاية هذه الآية أنت عندما

تناقشه هو مقتنع بأنه على صواب ماذا قال الله في نهاية الآية  
(وَيَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ مُّهْتَدُونَ )

حسناً اليوم كل واحد عنده أمور يشتهيها وهي فيها حرام وعنده أمور واجبه ولا يريد أن يعملها وهناك أشخاص يجاهد نفسه في الأمور الحرام التي يريدونها ويارب ويالله تُعِينِي ويستعين برب العالمين وإذ غلط وأرتكب الحرام ترى وجهه متغير وتراه يصلي ركعتين لا يحدث نفسه فيها يا الله يا رب، عارف هو المشكلة، أكثرنا عارف أنه بما أن عملت ذنب لو كتب علي تعرف ماذا سيحدث لك . إذ كُتِبَ عَلَيْكَ الذَّنْبَ مَتَى تُعَاقَبُ؟ مَتَى بِالْدُنْيَا أَوْ بِالْآخِرَةِ؟ فِي الدُّنْيَا ، حسناً أي ذنب يدخل ويكتب عليك أي ذنب، أنت الباقي لك في حياتك يعلمه الله سبحانه وتعالى ويوجد لديك أمور كثيرة خير لك وأمور كثيرة أخرى شر لك.

هذا الذنب والله لا إله إلا هو سيجر عليك شر أو يصرف العكس يجر  
(وَأَنْ لَّوِ اسْتَقَامُوا عَلَى الطَّرِيقَةِ لَأَسْقَيْنَهُمْ مَاءً غَدَقًا )  
(وَلَوْ أَنَّهُمْ فَعَلُوا مَا يُوعَظُونَ بِهِ لَكَانَ خَيْرًا لَّهُمْ )

لمن ؟ لهم

( وَأَشَدَّ تَنْبِيْهًا )

( وَإِذَا لَأْتَيْنَاهُمْ مِنْ لَدُنَّا أَجْرًا عَظِيمًا وَلَهَدَيْنَاهُمْ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا )  
لو لم يفعل ما يعرض به وفعل الذي يريده يحصل بالضبط العكس يجر لك الشر من قال هذا الكلام ؟ يقوله الله سبحانه وتعالى ، لذلك يوجد ناس فاهمه صح وناس فاهمه غلط ، لذلك يوجد أشخاص يعصي و الأمر ماشي ويوجد أشخاص يعصي ويتمزق و لا يرتاح لأنه يعرف أنه هو ، الآن المستقبل صحفيه أمامك أي ذنب تفعله كُتِبَ هنا أشخط شخطه والله سيخرب شخابيط في حياتك المستقبل و أي عمل خير عمله والله سينظف لك الطريق أمامك .  
طبعاً نحن نظن المستقبل هو الذي باقي لك في الحياة فقط ، لا باقي لك في الحياة إلى أن تموت هذا جزء من المستقبل أنت ، ماهو كل المستقبل أنت جزء باقي لك جزء إذ وضعت تحت ليس لديك أحد ، تحت الأرض هناك أشياء كثيرة تصبح الآن في عالم يُسأل الآن وفي عالم الآن يُروع نيرانه وفي عالم مفتوح له على الجنة يجد من ريحها وريحانها ولملمه العروس ، وأشخاص يشتعل قلبه نار ، أقتنعت أم لا هذا ليس براجع لي . وهذا الحاصل أن أقتنعت به أو لا ، هناك أشياء كثير ذرات التي عملها الخير تحت الآن في مُتَع لو تقول له أيضاً له أراجع الآن كما جاء في الحديث نرجع ولك وتأخذ مثل ملك الدنيا يقول والله ما أراجع أنا الآن في نعيم وفي ناس يعذب الآن هذا جزء من المستقبل، أنت الآن تصلحه أو تخربه

### ( فَلَا نَفْسِيَهُمْ يَمَهْدُونَ )

الآن يفرشنا فرش تحت مثل ما أنت تبني بيتك فوق ، و هناك بيتك تحت  
لا يصر بعدها أو العرض خمسين ألف سنة. المهم أن هذه الذرة  
إذا دخلت أنتبه أنك تراها فلا بد تنظفها بسرعة الله يقول

### ( فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ )

والله أنك تراها في نفسك في مالك في ولدك في زوجتك في المستقبل  
يختار الله لك على أساس الذات التي تدخل ، يصور لك كل الأشياء  
في المستقبل وحتى الأخت الكريمة الآن كل ما أدخلتي ذره كل ماجاء  
الله لك بواحد فيه شر كل وكلما دخلت أخرى جاء واحد فيه شر  
آخر تعذيب ، حسنا الشر والخير لأجل ذلك ابن مسعود في البخاري يقول  
"و المؤمن يرى ذنبه كالجبل"

نرى الجبال عادي، لا لا يرى ذنبه كأنه جبل يعني هذا الجبل ليس مثبت  
الأرض لا هو فوق واقع به يعني سيسقط. الذنب دخل يسقط الآن  
نرى الآن إذا خرجت من بيتي في نفسي في أهلي طبعاً أحياناً يقول واحد  
عصيت وعصيت ولم يحدث لي شيء سيء هذا أسوء من إذ حدث لك  
كل شيء لأن هناك عذاب بالقرآن أحبتي بعض الناس يقول فلان يعصي  
وليس به شيء يطيع وأموره متكررة صح ، الآن هذا إتهام لله سبحانه  
وتعالى بأنه ظالم حتى لو لم تقل أنه ظالم، لأن أنت تزعم وتقول  
أن من يطيع الله لا يعطيه صح، لا لا الفرق هذا الله ينظفه بسرعة ،  
أي ذنب عنده لا يرد الله إن تلمسه النار فيطهره بأشياء تافه هنا ،  
أما الثاني والعياذ بالله لا، هل هذا أصلاً لو هناك إنسان يعمل كل المعاصي  
وعنده كل النعم هل هو معذب الآن أو لا ، تخيل واحد عصي  
اليوم آتته سيارة عصي غداً آتته ترقيه عصي بعد غد وهو متزوج  
عصي بعد ثلاث أيام آتته سفره المهم انه مدلع هذا الآن قبل الآخرة  
هو معذب أو لا، سؤالي هو معذب الآن أو لا ؟ لا ليس بمعذب  
هذا فهم خطأ يجب أن نصححه الآن، هو الآن في عذاب من يقول  
بهذا الكلام؟ مجرد إني ما بيني وبينه معصية إلا أن يشتهيها وما بيني  
وما بينه المعصية إلا أستطيع عليها أنا في عذاب شديد من يقول  
هذا الكلام؟ الله سبحانه وتعالى في القرآن

فعدم فهمنا لهذا الذي جعل الناس تقول فلان يعصي ومبسوط،  
لا يقول الله سبحانه وتعالى أنظر إلى الفاهم الفذ إبراهيم عليه السلام  
رجل فاهم وهو مُلقى في النار ما سمى هذا عذاب صح ،  
يعني أبتلي وأمتحن في عرضه في زوجته سارة ويُمتحن في ولده

### ( إِبْرَاهِيمَ الَّذِي وَفَّى )

وضرب ١٠٠ في ١٠٠ في كل الإختبارات ياالله يارب تجعلنا من الذين وفوا  
إبراهيم عليه السلام يقول لأبيه ،انظر أبوه فعل كل شيء فعل الكفر  
ومع ذلك لم يمرض ولم يشل ولا أي شيء فيقول إبراهيم عليه السلام

( يَا أَبَتِ لَا تَعْبُدِ الشَّيْطَانَ إِنَّ الشَّيْطَانَ كَانَ لِلرَّحْمَنِ عَصِيًّا  
يَا أَبَتِ إِنَّي أَخَافُ )

ماذا يخاف ؟ ماذا قال أخاف تنزل عليك صاعقه من السماء وأنت واقف لا

( يَا أَبَتِ إِنَّي أَخَافُ أَنْ يَمَسَّكَ عَذَابٌ مِّنَ الرَّحْمَنِ )

ماهو شكل هذا العذاب؟ لم يقل سنشلك،يصير لك حادث ، يأتيك ورم  
سرطاني لا ، هذا ليس بعذاب هذا تكفير ذنبوك أصلاً ،أذن ماهو العذاب ؟

( أَنْ يَمَسَّكَ عَذَابٌ مِّنَ الرَّحْمَنِ فَتَكُونَ لِلشَّيْطَانِ وَلِيًّا )

هذا عذاب ،نعم هذا عذاب ، رأيت ماهو شكل هذا العذاب  
مجرد إنك أنت أي شيء يقول لك الشيطان إفعله تفعله ، إنت الآن  
معذب أصلاً واضح أحبتي ؟

لأجل ذلك يؤتى بأنعم أهل الأرض من أهل النار ، أنعم واحد واحد  
لم يرا مرض لا يعرف أصلاً شيء اسمه مرض وليس لديه ملف  
في المستشفى وليس لديه أي قضية مشتكى فيها دين ولا أي مشكلة  
في يغمس في النار غمسه واحدة في يقول له الله " هل مرّ بك نعيم قط ؟  
تذكر أنني فرحتك في الدنيا يوم ؟ يقول : وعزتك وجلالك ما مرّ بي  
خير قط أقسم بالله لم أرى أصلاً شيء زين .

ويؤتى بـ أبأس أهل الأرض واحد مسجون ومشرد ويعيش في ملجأ  
والبرد يضربه من كل مكان وأبنائه يراهم يموتون جوع أمامه بلاوي ،  
أبأس واحد في الدنيا ، يعني جمّع جميع المساويء ووضعها في حياته ،  
قال " في يغمس في الجنة غمسة ، في يسألها الله عزّ وجل هل مرّ بك  
بؤس قط ؟ هل قد ضاق صدرك في الدنيا على نفسك أو على أبنائك؟  
يقول : وعزتك وجلالك ما مرّ بي بؤس قط أقسم بالله أصلاً لم أرى شيء  
إسمه حزن .

إذاً قضية إنني أكون لـ الشيطان وليّ هذا لحاله عذاب فلا تقصد أحد  
على عذابه ، حسناً الآن هناك ناس الصنف الأول يعني يعلم إنه غلطان  
وتجده يجاهد نفسه وإذا أذنب ذنب يجاهد نفسه لأجل الله يطهره

من هذه ويمشي يقول ابن مسعود في البخاري

( والمؤمن يرى ذنبه كأنه جبلٌ هو واقع به )

فالذي عنده جبل سيسقط فيه ، لأن بما أن دخلت المعصية سترها  
في نفسك في أبنائك في شيء يضيق صدرك اليوم بكرة بعد بكرة ،  
فإذا أصبحت هذه القضية ماذا الذي يصبح ؟ تجد نفسك تسارع إنك  
تبعد هذا الجبل عنك بماذا ؟ إما توبة تمسح هذا الذنب لأجل لا تراه،  
هو كُتِبَ ستره يرى هو والذي قال يرى من هو ؟ الذي يستطيع يجعلك  
تشوفه صح الله قال

( خَيْرًا يَرَهُ )

و

( شَرًّا يَرَهُ )

هذا يجعل المؤمن أول ما يذنب مباشرة يسارع إلى التوبة .  
حسناً لو وجد خير مهما كان قليل تجده يعمله لأنه يعرف أنه ماذا ؟  
يلقي الخير والشر في مستقبله هو طريقك هذا صورة مستقبلك أنت .  
قال والمنافق في الحديث

( والمنافق يرى ذنبه كأنه ذباب )

دخل مجلس وإغتاب وخرج عادي قلنا أستغفر الله

( يرى ذنبه كأنه ذباب على أنفه وقال به هكذا )

إنتهى كم تكلفك هذه ، أستغفرنا خلاص ذهب .

هذا صنف من أسوأ الأصناف الذي هو المنافق هذا

فتجد بعضهم أصلاً خلاص سيفعل معصية سيفعل المعصية ،

مثل ما قال الله سبحانه وتعالى يعني صاحب الهوى سيفعل المعصية سيفعلها

سواءً وجد فتوى أو لم يجد فتوى ، لأجل ذلك شبهه الله سبحانه وتعالى

والعياذ بالله بماذا ؟ قال

( وَلَوْ شِئْنَا لَرَفَعْنَاهُ بِهَا وَلَكِنَّهُ أَخْلَدَ إِلَى الْأَرْضِ وَاتَّبَعَ هَوَاهُ )

فإذا وجد فتوى توافق هواه ليس صحيحه قال لك يا حبيبي محلها واحد

تري فيها خلاف وإذا لم يجد أصلاً هو بيعصي فسيقول لك إحنا ملائكة

واضحة يا جماعة ؟ فإذا وجد له أحد يحللها هو أصلاً يتبع هواه ،

لأجل ذلك الله سبحانه وتعالى قال فمثلته والعياذ بالله

( فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ الْكَلْبِ إِنْ تَحْمِلَ عَلَيْهِ يَلْهَثُ أَوْ تَتْرُكُهُ يَلْهَثُ )

هو إن وجد فتوى أخذها وإن لم يجد فتوى ناوي يفعلها

لأجل ذلك الله سبحانه وتعالى سمى هؤلاء قال :

( أَرَأَيْتَ )

إي والله رأينا كثير الله لا يجعلنا منهم

( مَنِ اتَّخَذَ )

يقول المؤمنون عندهم قرآن وسنة هذا عنده هواه

( أَرَأَيْتَ مَنِ اتَّخَذَ إِلَهَهُ هَوَاهُ أَفَأَنْتَ تَكُونُ عَلَيْهِ وَكِيلًا )

بعض الناس يناقشه في تويتر يقول الشيخ قال والدليل هو ليس حول

دليل هو أصلاً سيعمل سيعمل إن وجد أو أكمل معك حسناً حتى لو تقول له

بيت شعر أكمل معك .

أحد السلف كان هو سيعصي ومشتهي خمر لكن أذن وذهب يصلي ،

فوجد له واحد رايح للحانه فقال له أين ستذهب ؟ قال : سأذهب أصلي ،

قال تعال يا أخي دعنا نشرب لنا كأس ، فقال لا والله سأذهب أصلي ،

طبعاً ودّه لكن متردد فقال له : دع المساجد للعباد تسكنها وسر بنا إلى حانات

الخمر تسقنا ما قال ربك ويل للولاء سكرُوا بل قال ربك ويل للمصلين

قال : هبا نذهب إذا .

هناك ناس كثير من هذا الصنف أصلاً هو لا يحتاج هو لا يريد لها فقط

يبحث أي فتوى ، فتجده مثلاً يأتيه قضية هو مثلاً يريد زوجته تتبرج

فيذهب يبحث عن فتوى ، سيجد أكيد واحد مُضل ولا إنه ضال ولا إنه زلّ ،  
لأجل ذلك جاء الدين لأجل يُفصل لنا كل القضايا هذه .

طبعاً فيه واحد أسوأ من هؤلاء كلهم الذي هو ؟ ماهو الذي فقط يفعل  
معصية ولا يندم ، ولا فقط يبحث شيء يحلل نفسه ويعني يفعله وهو  
ساكت لا ، بل يُسوّق لِ الشر و المعصية وهذا والعياذ بالله

( كُلّ أمتي معافا )

هذا يقول النبي عليه الصلاة والسلام لن يعافيه رب العالمين ،  
وإذا لن يعافيه رب العالمين أين سنذهب؟ خلاص هذا صكّ بالضياع  
في حياتك وأخرتك .

هناك واحد أسوأ منهم الذي هو ؟ الذي ليس فقط ينشر المعصية ويجاهر  
وهو عارف إنها المعصية ، هذا يقول إنه أصلاً حلال ويبدأ يُسوّق أن هذا  
من أمر رب العالمين ، حسناً من قال هذا الله سبحانه ذكره

في القرآن الكريم يقول الله عزّ وجل

( وَإِذَا فَعَلُوا فَاحِشَةً قَالُوا وَجَدْنَا عَلَيْهَا آبَاءَنَا )

هذه مشكلة لا هناك مشكلة أكبر

( وَاللَّهُ أَمَرَنَا بِهَا )

لا حلال هذه أنا باحث زيّن يصور لك يلصق جسمه في جسم امرأة  
شبه عارية فيقول لك أنا باحث صح ؟ باحث ماذا ، طبعاً طبيعي إن مثل  
هذا يحلل التبرج والإختلاط وملصق جسمه في جسم امرأة ،  
يا أخي النبي عليه الصلاة والسلام قال :

( لأن يغرس في رأس أحدكم مخيط من حديد طنب أهون عند الله

من أن تمسّ يده يد من لاتحل له )

- يعني ينزف ورأسه منشق والجمجمة مهشمة والدماء ترى قطع تحت –  
هذا كلام النبي عليه الصلاة والسلام ياجماعة ، يعني هذا الموقف الذي  
تشمئز منه ترى أهون من الذي تمسّ يده يد امرأة ، وقال مسّ والمسّ  
أقل أنواع الإصابة فيأتي يحلل القضية هذه ، الشاهد

( قَالُوا وَجَدْنَا عَلَيْهَا آبَاءَنَا وَاللَّهُ أَمَرَنَا بِهَا )

أنظروا الرد

( قُلْ إِنْ لَانَ اللَّهُ لَا يَأْمُرُ بِالْفَحْشَاءِ أَتَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ )

( قُلْ أَمَرَ رَبِّي بِالْقِسْطِ )

ثم قال الله سبحانه وتعالى عن تصنيف أن هذا الأمر أسوأ ، ماهو الذنب  
الذي لا يغفره رب العالمين ؟ هو الشرك بالله صح أسوأ ذنب وأفضع جرم  
في العالم لأن تأتي يوم القيامة وأنت في صحيفتك مليون نفس  
مع عظم النفس الواحدة أصلاً أنك تقتل نفس واحدة ،

يقول النبي عليه الصلاة والسلام

( لو اجتمع أهل السماوات وأهل الأرض على قتل مؤمن واحد

لكبّهم الله في النار )

أهل السماوات وأهل الأرض ، فلو تأتي بمليون نفس وعندك شرك أسوأ من المليون نفس ، لاحظتوا ياجماعة على جُرم المعصية التي هي قتل النفس ( لايزال مؤمن في فسحة من دينه ما لم يصب دم حرام )

لأن تنقض الكعبة حجر حجر تتخيل الآن تراها كذا ودخلوا ناس وهدموا الكعبة ، هذا قتل مسلم أسوأ منها .

هناك شيء أسوأ من الشرك ماهو ياجماعة ؟ ذكره الله في القرآن ، يقول ابن القيم عليه رحمة الله : هذا أسوأ بل هو يفتح باب الشرك وأبواب كل الشر يقول الله سبحانه وتعالى

( قُلْ إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّيَ الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَّنَ )

هناك فوقها شيء؟

( وَالْإِثْمَ وَالْبَغْيَ بِغَيْرِ الْحَقِّ )

ماذا فوقها ؟

( وَأَنْ تَشْرِكُوا بِاللَّهِ مَا لَمْ يُنَزَّلْ بِهِ سُلْطَانًا )

هناك شيء فوقها ؟

( وَأَنْ تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ )

مجرد إنك تقول على الله ما لا تعلم .

مثل الشيخ الله يوفقه، يبحث في الإنترنت ووجد له واحد عن الأغاني قال حلال ، طبعا هو ليس قضيته إنه عالم أو ليس عالم هو أصلا سيسمع لكن عطني نية واحد يعني هو سيعصي سيعصي حسناً فوجد له ابن حزم رحمه الله عالم فذ لا يوجد أحد من العلماء عنده كل فتاويه صح أبداً، لأجل كل العلماء يقولون لم يوافق من كلامي حديث النبي عليه الصلاة والسلام خذوه وإلا فاضربوا بكلامي عرض الحائط لأن العالم في ذلك الوقت ما يعني خلاف؟ العلماء هناك ليس لديهم قوئل حينما تأتي عند الإمام مالك رحمه الله وتسأله عن قضية جزئية في مسح الخفين لا يفتح قوئل يخرج كل أحاديث مسح الخفين لا هو لأجل يجد حديث يسافر من المدينة للكوفة لأجل يأخذ حديث في جزئية معينة ويفتي على أساسها لا يعلم هو في حديث أصح منه هل هو ناسخ هل هو منسوخ هل هو عام هل هو مطلق هل هو مبين مفصل لا يعلم هذا الذي عنده فيأتي الذي بعده عنده مثلاً ٤ أحاديث فيبدأ يرجح هذا ضعيف وهذا أصلا صحيح، فيفتي على الأصح وعلى الأصوب من إجهاده "الراجح". حسناً الآن لأجل هذا الذي قال لك حينما تسأله يقول لك قال لي عالم هو كلامه صحيح هو قالها الذي كاتب هذا هو عالم والذي كتبوها هم تابعين للشركة أصلا لا يوجد شيء جديد قال لك أنا باحث طبعا من الذي طلعه؟ طلعه أصحابه صح؟ حسناً هناك سؤال مهم أحبتي أنا كيف أعرف إذا طلع لي أصلا المفروض الله سبحانه وتعالى أول خطوة أحفظوها وأنشروها أول خطوة أنا لا آخذ فتوى من أي أحد أنا الله عز وجل وجهني لأقوام

معينين فقط ، من هم؟ قال الله سبحانه وتعالى  
(فَاسْأَلُوا)

الناس؟ أي واحد له لحية؟ أي واحد كان شيخاً سابقاً؟ لا شأن لي فيه أنا  
(فَاسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ)

أنا لا اعلم سأسأل أهل الذكر

هل كل من هب ودب مثل ما قال النبي عليه الصلاة والسلام حتى يتخذ  
الناس رؤوساً ضلالاً فيضلون ويضلون قال ونطق الرويضة في آخر الزمان  
قالوا من الرويضة أول مرة يسمعون الصحابة الكلمة هذه  
الرويضة هذه ما إسمه؟ أصلاً من إسمه هو تافه ماذا قال النبي  
عليه الصلاة والسلام؟

قال هو الرجل التافه يتكلم في أمور العامة أمور المسلمين وهو أصلاً  
لا يعرف ، حسناً تعال كيف أعرف ، أصلاً المفروض أي واحد يتكلم  
نقول له من أنت؟ واحد من السلف فقط يعرفون بردون عليه يا جماعة  
وعندنا من يرد عليه أيضاً أحد السلف حينما ما جاء ورأى العلماء  
يفتون ويتكلمون قال لو واحد منهم يعرف الناسخ والمنسوخ والمقيد  
والمطلق فجاء وقال هذا عندنا لا يجوز فقام واحد قال له وقالوا

هذا عندنا لا يجوز ومن أنتم حتى يكون لكم عند

صح أنت ماذا أنت أصلاً ! أنت ليس لديك أحد

فإذن أنا الدين أخذه من أهل الذكر ، أهل الذكر هؤلاء لهم مواصفات

الحمد لله المنصور والصلاة والسلام على الرسول

فإذن أحبتي أول قضية أني أعرف من الذي يتكلم هذا؟

من هو؟ هل هو من أهل العلم؟ هل هو من أهل التقى والصلاح؟

يعني لا يكفي حتى علم بدون خشية يعني واحد عالم ونراه جالس يصفح  
الحريم اللاتي لا يحلون له أو في ديانتهم مشكلة لأن الله سبحانه وتعالى يقول

(إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ)

فالعلم الخشية فحينما يأتيني مفتي وهو لا يطبق الدين في نفسه أنا هنا أتوقف ،

هناك علامة إستفهام؟ حسناً حينما يأتي يخالف الشرع في فتوى معينة

ويخالف المؤمنين ، المؤمنين الذي أقصد فيهم العلماء المجتهدين

فإذن كيف أعرف ، هناك سؤال مهم أحبتي الذي هو قضية الآن أفتح قناة فيها

واحد يقول حلال وأفتح قناة فيها واحد يقول حرام حسناً.

هذا يا جماعة إذا كانوا كلهم علماء ليس واحد تافه وواحد عالم واضح؟

السؤال الأول اسألوا أهل الذكر

حسناً نفرض أن الذين أفتوا من أهل الذكر يعني أول سؤال سألته

من هو الذي يتكلم لا والله عالم ليس فقط قالوا الشيخ الدكتور

لا هو من هو؟ هل هو عالم؟ من أهل الذكر؟ حسناً

إذا كان ليس من أهل الذكر إنتهى أصلاً من أنتم حتى يكونوا

لكم ، حسناً من أهل الذكر في فتواه هذه الله سبحانه وتعالى علمك



إذا فتواه صحيحة أم لا؟

الآن يا جماعة في أي قضية الحق واحد ، ماذا يعني الحق واحد؟

يعني أي قضية أخذني للعبة هذه حلال أم حرام؟

الحكم الذي يريده الله واحد إما حلال وإما حرام ،حسناً

لأجل ذلك الله سبحانه وتعالى جعل للمجتهد المصيب أجرين

أجر على البحث والعلم الذي لديه وجاب الأحاديث ورأى الصحيح

والضعيف منها والناسخ والمنسوخ المهم فعل جهد وقال حرام مثلاً

حسناً إذا وافق كلامه ما أراده رب العالمين يأخذ أجرين

حسناً لو أنه أجتهد وفعل البحث وفعل ودراسة و ثم قال أنه حلال

وهو عند الله حرام ماذا يحدث له؟

يصبح له أجر واحد إذا احتسب الأجر هو وكان صادق في بحثه

حسناً كيف يعرف هو؟ وكيف أعرف أنا كمستفتي من الذي أصاب الحق؟

عالمين أمامي وكلهم تكلموا الله جعل لي علامة واضحة أعرفها

ماهي العلامة؟ يقول الله سبحانه وتعالى،

وأنظر كيف تسلسل الآيات لأجل تكون الأمور لديك، يا جماعة قرآن نور

**(قَدْ جَاءَكُمْ مِنَ اللَّهِ نُورٌ)**

فرقان سمي فرقان لكي يعلمك أنت أين ذاهب صح أم خطأ!

حسناً كيف أعرف إن هذا أصاب الفتوى أو أخطأ؟

قال الله سبحانه وتعالى

**(وَإِنْ كَادُوا)**

هناك عالم شغالة أهل الباطل هو يريد المرأة تتفسخ وتتعرى

ويريد الدعوة كلها أغاني ورقص وخرابيط وإختلاط

فهم يشتغلون لأجل يبحث أي واحد يضلّه من هؤلاء ويتكلم

طبعاً لو قال هو أنه حلال في قناته لن يسمع له أحد،

فيجيب له واحد مطوع وشكله كذا والشيخ العلامة

حسناً كيف أعرف أنا؟

يقول الله سبحانه وتعالى إن هناك ناس شغالة ليل نهار لأجل يطلع له

واحد من هؤلاء يتكلم

**( وَإِنْ كَادُوا لَيَفْتِنُونَكَ )**

سجل فتنة فتنة يعني الذي سيخرج من هنا ترى مفتون

بنص كلام الله عز وجل

**( لَيَفْتِنُونَكَ )**

عن ماذا؟

**( عَنْ الَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ )**

أنا أريده حرام وفتنوه وجعلوه يقول حلال

ماذا بعدها؟

**( لِنَفْتَرِي عَلَيْهَا غَيْرَهُ )**

يعني غير الحكم الذي أريده واضح؟ طلعت معنى كلمة فتنة ومعنى إفتراء الكلام هذا قيل لمن؟ قيل للنبي عليه الصلاة والسلام يقول هناك ناس يشتغل لأجل يأخذ منك كلمة فقط حرام أو حلال لأجل يطبلها هناك

**(وَدُّوا لَوْ تُدْهِنُ فَيْدُهُنُّونَ)**

سيعطيك فقط أنت تعال قليل واضح؟  
فالكلام هذا حذر منه النبي عليه الصلاة والسلام لأجل لا يأتي عالم يقول لا لا فقط أنا ليس من المقصود في الآية هذه ليس منافق المقصود بها محمد ﷺ يحذره الله عز وجل ويعلمه ما العلامة إنك غلطت يعني يعلمه أنك أنتبه من أن يفتنوك وأنتبه من أن تفتري على رسول الله ثم أعطاه اللهم صل وسلم عليه العلامة الذي تقول لك قف أرجع أرجع ترى هذا خطأ ما العلامة؟  
قال سبحانه

**(وَإِنْ كَادُوا لَيَفْتِنُونَكَ عَنِ الَّذِي أُوحِيَنا إِلَيْكَ لِتَفْتَرِي عَلَيْنَا غَيْرَهُ)**

كيف أعرف؟

**(وَإِذَا لَاتَّخَذُوكَ خَلِيلاً)**

هذا العالم هذا البطل تعال تعال  
والله لأحط لك مقدمة أنت الدكتور الشيخ العلامة من الذي أتخذك خليلاً إذا أتخذك أعداء الدين والمطبلين خليلاً وسيطلبون لك في حساباتهم وأنت وهذا العالم وهذا طلع الأمة والجرائد كلها تتكلم عنك أعرف أنك أفتريت على الله وفتنت وأنت المستفتي إذا رأيت واحد يطلبون له هؤلاء فأعرف أنه ماذا فتن وأفتري على الله كذباً أتخذوهم خليلاً أو لا؟  
طلبوا لهم والجرائد كلها في الصفحة الأولى مثل أحد المشايخ لو كان معهم في فتوى معينة كانوا يسمونه سماحة الشيخ العلامة والله العظيم يوم فقط تخاصم هو وإياهم قالوا المدعو أرجعوا للجرائد طبعاً هذا مذكور في القرآن هذا الكلام مذكور في نفس السياق حسناً الله سبحانه وتعالى يقول فإذا خذها قاعدة رأيت واحد قال فتوى كذا طلعت فجأة وطلبوا له ماذا قالوا هذا الدين هذا دين العصر ها من الذي قال لو يطلع واحد في قناة عبرية يهودية ويقول كلام يوافقهم أول ماترى طلبوا له إعرف أنهم أتخذوه خليلاً وإذا أتخذوه خليلاً ما معناها فتنوا و أفتري على الله غير الذي يريد الله واضح حسناً ماذا قال الله سبحانه وتعالى بعدها

**(وَلَوْلَا أَنْ تَبْتَنَّاكَ)**

لا قل الحكم الذي أريده أنا

**(وَلَوْلَا أَنْ تَبْتَنَّاكَ لَفَدْتَّ تَرْكُنُ إِلَيْهِمْ شَيْئاً قَلِيلاً)**

شيخ ممتاز كل فتاوية صحيحه يعني وحدة مشيها معهم هذه القليله ما قيمتها ما ثمنها قال الله عز وجل يعني مئة فتوى فيها وحدة وافق

فيها أهواءهم وطبلوا له وأخذوه خليلاً هذه كفيلة أنها تعدم دنياه وآخرته  
من الذي قال هذا الكلام يقول الله سبحانه وتعالى

**(لَقَدْ كِدْتُمْ تَزْكُنُ إِلَيْهِمْ شَيْئًا قَلِيلًا)**

إذا خذ الثمن إذا ماذا

**(لَأَذِقْنَاكَ ضِعْفَ الْحَيَاةِ)**

يعني أهل التفسير يقولون إذا لأذقناك ضعف عذاب أهل الأرض  
فوق الأرض وضعف الممات يعني حتى هذه لا تطهر يعني العالم  
فتنت عالم كثير أكشفت وتركت حجابها وفتن وراءها بلاوي ناس فتتوا  
وناس علاقات زنا بلاوي يقول الله لا يطهرها أني أعذبك ضعف العذاب  
فوق الأرض قال وضعف الممات حتى تحت الأرض حسناً  
وخلص تنطهر أتني يوم القيامة مع رسول الله ليس لدي شيء لا

**(ثُمَّ لَا تَجِدُ لَكَ عَلَيْنَا نَصِيرًا)**

تأتي يوم القيامة ليس لك شيء عندنا سبحان الله حسناً ماذا قال  
الله سبحانه وتعالى بعدها لو أني الآن هذا الآن إذا أتبع سيصبح فيها  
المشاكل كلها حسناً لو أني أنا ما فتنت ولا أفترت على الله كذباً وهؤلاء  
التافهين ما أخذوني خليلاً أبداً كل فتاوي لا تعجبهم ماذا قال بعدها  
الله سبحانه وتعالى أول ما تنتهون من هؤلاء

**(وَإِنْ كَادُوا لَيَسْتَفِزُّوكَ مِنَ الْأَرْضِ لِيُخْرِجُوكَ مِنْهَا)**

هذا ماتطلع إليه كبار العلماء مثل ما عملوا مع الشيخ ليه وهو كان  
كويس صح؟ لا

**(لَيَسْتَفِزُّوكَ مِنَ الْأَرْضِ لِيُخْرِجُوكَ مِنْهَا وَإِذَا لَا يَلْبَثُونَ خِلَافَكَ إِلَّا قَلِيلًا)**

حسناً هل هذا الكلام يطلع منه أي واحد في إي زمان وأي مكان؟ لا

**(سُنَّةٌ مَن قَدْ أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ مِنْ رُسُلِنَا وَلَا تَجِدُ لِسُنَّتِنَا تَحْوِيلًا)**

حسناً هذا الآن علامة واضحة أو لا؟ أخذوه خليلاً فتن وأفترى  
حسناً لو ثبت الآن لم يقولوا مثلاً الرئيس السابق بالهيئة قال حسناً  
رؤوساء الهيئة الآن كلهم يقولون لا كشهود واجب لماذا لا يقولون  
معهم طبعاً لا يتخذونهم خليلاً واضح أتخذوك خليلاً فهذه علامة الفتنة والإفتراء  
حسناً أسوأ ناس، أسوأ ناس ذكرهم الله سبحانه وتعالى في القرآن  
من جهة الإفساد وليس الفساد الإفساد إفساد غيرهم هو الذي كان  
أول ملتزم ثم والعياذ بالله فتن هذا ينقلب مئة وثمانين درجة  
من يقوله خذ الآيات هذه وراء بعض أسأل الله أن يثبتنا وإياكم  
خذ الآيات وراء بعض يقول الله سبحانه وتعالى لأجل لا تأتي تقول الحق  
حق مو قضية الحق لا يعرف بالرجال هذا فلان طيب أين قال له فلان  
إذا مخالف للدين إنتهى وضعه صح يقول الله عز وجل

**(وَنُقَلِّبُ أَفْئِدَتَهُمْ)**

أعوذ بوجهك يارب

**(وَأَبْصَارَهُمْ كَمَا لَمْ يُؤْمِنُوا بِهِ أَوْلَ مَرَّةٍ)**

تخيل يقول الله سبحانه وتعالى أستطيع أقلب قلبه وأجعل الذي يراه يقول  
هذا بالله قد عرف واحد اسمه الله

**(كَمَا لَمْ يُؤْمِنُوا بِهِ أَوْلَ مَرَّةٍ)**

ضاع يقول أجعله واحد تقول هذا بالله الذي كان؟ نعم هذا هو  
الله يثبتنا وإياكم

**(وَنُقَلِّبُ أَفْئِدَتَهُمْ وَأَبْصَارَهُمْ كَمَا لَمْ يُؤْمِنُوا بِهِ أَوْلَ مَرَّةٍ)**

حسناً هل هم يظنونوا خلاص يصبح ساكت لا والعياذ بالله  
**(وَنَذَرُهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ)**

ماذا قال الله سبحانه وتعالى بعدها قال  
**(وَلَوْ أَنَّنَا)**

تأتي تنصحه مقل قال الله سبحانه

**(وَلَوْ أَنَّنَا نَزَّلْنَا إِلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةَ)**

يقول لو أننا نزلنا جبريل وميكائيل وإسرافيل وتنزل عليه حملة العرش  
يقول له يا أخي أنتقي الله هل يستجيب؟ لا ،حسناً قال الله ما قال الله أو

**(كَلَّمَهُمُ الْمَوْتَى)**

يعني يا إما هذا أو هذا قال لا وكلمه يعني أتوه الملائكة كلهم يقنعونه  
يعني إنتبه وأتوه الموتى جميعهم الذين كانوا يفعلون أفعاله يقولون

طالع متقطعين في النار يا أخي إنتبه

**(وَكَلَّمَهُمُ الْمَوْتَى وَحَشَرْنَا عَلَيْهِمْ كُلَّ شَيْءٍ قُبُلًا)**

جبنا له الجبال تتناطح أمامه تقول له يا أخي مجنون أنت  
قال الله سبحانه وتعالى

**( مَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا )**

لا تتخيل ما يفتتق والعياذ بالله

**(وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ يَجْهَلُونَ)**

ماذا قال الله بعدها جل في علاه أنظر التفصيل كيف قال

**(وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا)**

يخالف سنته يلخبط في الأحاديث التي عنده عليه الصلاة والسلام

**(عَدُوًّا شَيَاطِينَ الْإِنْسِ وَالْجِنَّ)**

حسناً كيف يقول للناس كيف يقنعهم كيف يضحك عليهم الناس  
ليس لديهم دين إلا فقط إنه يأتيهم بكلام زين مثل صاحبنا حق الكعبة

قال الله

**(يُوجِي بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ زُخْرُفَ الْقَوْلِ غُرُورًا ۗ وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ مَا فَعَلُوهُ)**

حسناً لماذا الله سبحانه وتعالى يأذن لهذا الشيء يصبح لأجل يخرج  
دينك الذي في قلبك هذا أنت ما أحسنك أمام الناس لكن حينما أتى واحد  
فُتِنَ شجعت من أنت حينما أتخذ أعداء الدين ناس خليلاً طبعاً أنت ذهبت  
معهم طبعاً أنت قلت لا والله أنا مع الدين أنا مع القرآن طبعاً هذا القرآن  
يقول لك إنهم إذا أتخذوك خليلاً فُتِنْتَ وأفتريت واضح ،لأجل تصبح

الزلزلة هذه فيميز الله الخبيث من الطيب الذي كان ساكت بدأ يكتب حسناً رذك هذا يقيمك أنت عند رب العالمين و يوضع في صحيفتك تقول يوم القيامة لا يارب أنا من أنصار الدين يقل لك و الرجل هذا من الذي طلبوا له تعرفهم أنت وتعرف ماذا يعرض في قنواتهم حسناً لماذا أنت أصبحت معهم لأجل هذا الله سبحانه وتعالى يقول

**( وَيُرِيدُ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الشَّهَوَاتِ أَنْ تَمِيلُوا مَيْلًا عَظِيمًا )**

فإذا طلبوا لك تراك مقابلهم هناك يعني مستحيل يطبل لك وأنت على الصراط المستقيم حسناً أكمل

**( وَيُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُتُوبَ عَلَيْكُمْ وَيُرِيدُ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الشَّهَوَاتِ**

**أَنْ تَمِيلُوا مَيْلًا عَظِيمًا )**

نرجع للآية

**( يُوجِي بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ زُخْرَفَ الْقَوْلِ غُرُورًا )**

تعرف ماذا كانوا يقولون سبب نزول الآية جوا يقولون فرأوا لا أحد يسمع لهم وجدوا عالم فاضي هنا تقل له بيت شعر أو تقل له قصيدة أو تقل له نكته أو تقل له دليل من البخاري ومسلم أي واحد ماشي معه فماذا قالوا لهم؟ ترى أنت تظن أنك مؤمن بالآخرة لكن أنت عند الله ليس مؤمن بالآخرة إذا لماذا تصغي إلى هؤلاء الله يقول أنت لست مؤمن بالآخرة لأن المؤمن بالآخرة لديه منهج قرآن وسنة ولا ! ماذا قال الله بعدها

**( وَلِتَصْغَى إِلَيْهِ أَفِيدَةُ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ وَلِيَرْضَوْهُ )**

كلام جميل معجبة

**( وَلِيَقْتَرِفُوا )**

يقترفوا يعني يسوق لها

**( وَلِيَقْتَرِفُوا مَا هُمْ مُقْتَرِفُونَ )**

إلى أن قال الله سبحانه وتعالى

**( وَإِنْ تُطِيعُوا أَكْثَرَ مَنْ فِي الْأَرْضِ لِيُضِلُّوكَ )**

سوف ترى الهاشقات وترى أكثرهم ماذا؟

**( لِيُضِلُّوكَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ )**

لماذا؟

**( إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ )**

ليس لديه دليل قاله ميت وقتله الله حسناً الله الذي قال تظن أنك ستخدعني فيه هو الذي قال لي هذا حرام قال الله سبحانه وتعالى

**( إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ )**

أعطه أي كلام يصدق ويكذب الذي بعدها

**( إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ )**

ماذا بعدها؟ نعم طلعت غريبة حينما تقرأها تقول هذي ليس لها دخل بالتي قبلها قال الله سبحانه وتعالى

( فَكُلُوا )

الكلام الذي قبله ماله علاقة بهذه

( فَكُلُوا مِمَّا ذُكِرَ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ إِنْ كُنْتُمْ بِآيَاتِهِ مُؤْمِنِينَ )

كلام قوي إن كنت مؤمن بكلامي هذا الذي أقول لك إياه تريد تؤمن بقتله الله وماقتله الله ويتفلسف ونطوف الكعبة ونطوف والسوايف هذه أتركها له أعيد الآية ؟

( فَكُلُوا مِمَّا )

أنظروا الإختصار

( فَكُلُوا مِمَّا ذُكِرَ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ إِنْ كُنْتُمْ بِآيَاتِهِ مُؤْمِنِينَ )

أنا لم أقل لك إذا قلت لك ترى أنا ما كل ماقتل الله شيء خذ خذ كلامي قلت لك إذا لم يذكر اسم الله عليه لاتأكله واضح ؟ واضح الآية التي بعدها

( وَمَا لَكُمْ أَلَّا تَأْكُلُوا مِمَّا ذُكِرَ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ )

لا أنا لا أكل إلا الذي قال لي الله عز وجل ماذا قال بعدها

( وَقَدْ فَصَّلَ لَكُمْ مَا حَرَّمَ عَلَيْكُمْ إِلَّا مَا اضْطُرِرْتُمْ إِلَيْهِ )

الذي قلت لك حرام حرام يأتيك يتفلسف يزخرف لك القول قتله الله قتله إبليس ليس لي دخل بالذي قتله واضح ؟ قال الله سبحانه وتعالى

( وَقَدْ فَصَّلَ لَكُمْ مَا حَرَّمَ عَلَيْكُمْ )

الذي أنا محرمه عليك فصلته لك لا أنتظر هذا يزخرف لك كلمتين ويأتيها لك بدون دليل

( وَقَدْ فَصَّلَ لَكُمْ مَا حَرَّمَ عَلَيْكُمْ إِلَّا مَا اضْطُرِرْتُمْ إِلَيْهِ وَإِنَّ كَثِيرًا

لَيُضِلُّونَ بِأَهْوَائِهِمْ بَغَيْرِ عِلْمٍ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِالْمُعْتَدِينَ )

هذا الذي يتفلسف ويزخرف تراه معتدي عند رب العالمين ماذا قال الله سبحانه وتعالى بعدها ؟

( وَذَرُوا ظَاهِرَ الْإِثْمِ وَبَاطِنَهُ إِنَّ الَّذِينَ يَكْسِبُونَ الْإِثْمَ )

نعم

( سَيُجْزَوْنَ بِمَا كَانُوا يَفْتَرُونَ )

أنظر التي بعدها يقول الله

( وَلَا تَأْكُلُوا )

أتى يؤكد لك أنت ترى أنت عندك كتاب وسنة ليست سوايف ؟

( وَلَا تَأْكُلُوا مِمَّا لَمْ يُذْكَرِ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ )

حسناً هذا قتله الله لا

( وَإِنَّهُ لَفِسْقٌ )

أنظر الآية كيف

( وَإِنَّهُ لَفِسْقٌ )

يقول لك حرام حلال قتله الله أسمها عند الله ماذا ؟

( وَإِنَّهُ لَفِسْقٌ )

حسناً لم تنته الآية

(وَإِنَّ الشَّيَاطِينَ)

ترى هذا الذي يتفلسف ويطلع لك في قناة ويتكلم ترى لم يأتي  
من نفسه كذا الشيطان رمى عليه كم شبهه

(وَإِنَّ الشَّيَاطِينَ لَيُوحُونَ إِلَيْكَ)

ماذا؟

(لِيُجَادِلُوكُمْ)

تجده بالتوتر يتكلم نعم هذا ما ماذا نعم حتى حينما أتى في حسابه حديث  
كل المرأة عورة قال لا يصح أصح منك الحديث هذا والله لكن عارف  
الذي عنده حوله ليس لديك أحد عرفت ولم يجد له شيء وضع لا يصح قال الله  
(وَإِنَّ الشَّيَاطِينَ لَيُوحُونَ إِلَيْكَ أَوْلِيَاءِهِمْ لِيُجَادِلُوكُمْ وَإِنْ أَطَعْتُمُوهُمْ إِنَّكُمْ)

لم يقل أنكم عاصين أحفظ الآية هذه مثل أسمك ما الآية؟ فأنا

(وَإِنْ أَطَعْتُمُوهُمْ)

فماذا؟

(إِنَّكُمْ)

ماذا؟

(إِنَّكُمْ لَمُشْرِكُونَ)

لماذا مشركون؟ لأنك جعلت هذا الذي يتفلسف لك وقتله الله  
ونطوف بالكعبة وسواليف جعلته يشرع لك مثل الله فهذا عندك مشكله معه  
في ماذا التشريع واضح الآية ليس بها وإن أطعتموهم إنكم فاسقون؟  
وإن أطعتموهم إنكم لمشركون طبعاً بعضهم يأتي يقول لك الحجاب هذا  
خاص بنساء النبي عليه الصلاة والسلام من الذي قال هذا الكلام؟

(يَا نِسَاءَ النَّبِيِّ لَسْتُنَّ كَأَحَدٍ مِّنَ النِّسَاءِ)

طيب من قال لهم مثل زوجتك أكيد أنه ليس مثل النساء صح وإلا لا؟ فقط

(لَسْتُنَّ كَأَحَدٍ مِّنَ النِّسَاءِ)

بماذا؟ ذكر الله عز وجل في الآية التي قبلها

(وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَفْعَلْ لِنَفْسِهِ عَذَابًا مُّهِينًا وَتَعْمَلْ صَالِحًا نُؤْتِيهَا أَجْرَهَا)

كم أجرها؟

(مَرَّتَيْنِ)

صح حسناً الآية التي قبلها

(مَنْ يَأْتِ مِنْكُنَّ بِفَاحِشَةٍ مُّبِينَةٍ يُضَاعَفْ لَهَا الْعَذَابُ ضِعْفَيْنِ)

هذا لستن كأحد من النساء أكيد ليس مثلهم فإذا عملت عمل وأنقت  
الله عز وجل تكون أعظم، حسناً لماذا الله سبحانه ذكر

(لَسْتُنَّ كَأَحَدٍ مِّنَ النِّسَاءِ إِنْ اتَّقَيْتُنَّ)

حسناً ما الكلام؟

(إِنْ اتَّقَيْتُنَّ فَلَا تَخْضَعْنَ بِالْقَوْلِ فَيَطْمَعَ الَّذِي فِي قَلْبِهِ

مَرَضٌ وَقُلْنَ قَوْلًا مَّعْرُوفًا)

ولماذا أتى بها الله عز وجل هنا لأجل يقول حتى وأنتن لستن كأحد

لا يعني أنكم لا تفتنون واضح ؟ لأجل ذلك في نفس الآية قال لا تتوقع  
مثل واحد يقول والله أنا هذي زوجة ابن باز رحمة الله والله تخاف وأنت تكلمها  
صح ولا لا حتى يقول الله سبحانه وتعالى دائماً يعطيك الله الأعظم  
لأجل لا تتكل بالذي قبله ويعطيك المثل الأعظم لأدل إذا كنت أقل منه  
تراك من باب أولى التحريم عليك حسناً سنرى زين يقول  
الله سبحانه وتعالى له أنت تأتي تكلم خديجة أو عائشة رضي الله عنها  
أمهات المؤمنين يا أخي تنتفض صح؟ يقول الله حتى وأنتن على هذا القدر  
من الإجلال ترى لو خضعتي ترى لو أنك زوجة النبي عليه الصلاة والسلام  
ترى الذي في قلبه مرض سيتحرك من صوتك رغم كل هذا الإجلال  
لأجل لا تأتي إمرأه تحتها وتقول أنا زوجة فلان وأنا لا أنا عارفة نفسي  
لا لست أظهر من أمهات المؤمنين حسناً؟ ما الذي بعدها

**( وَقَرْنَ فِي بُيُوتِكُنَّ )**

هذا الكلام يقولون هذا خاص للنبي صلى الله عليه وسلم ولايجوز تعميمه  
على نساء العالمين صح ؟ حسناً لماذا يقولون ذلك أكمل الآية لأجل تجد  
الجواب من الآية تبيان القرآن

**( وَقَرْنَ فِي بُيُوتِكُنَّ )**

لو قلنا أن هذه الآية لايجوز تعميمها على نساء الناس حسناً أكمل الآية

**( وَلَا تَبَرَّجْنَ تَبَرُّجَ الْجَاهِلِيَّةِ )**

هم لايتبرجون تبرج الجاهلية لا أنتم تبرجوا تبرج الجاهلية حسناً  
هذا الكلام فقط خاص في نساء النبي عليه الصلاة والسلام حسناً الذي بعدها

**( وَأَقِمْنَ الصَّلَاةَ )**

لا لا هذا الكلام خاص لنساء النبي عليه الصلاة والسلام أنتن يا مسلمات  
لا تقومون للصلاة صح ؟ لماذا تخرج هذه وتترك الأولى صح ؟

**( وَآتَيْنَ الزَّكَاةَ )**

لا الزكاة فقط خاصة بأمهات المؤمنين صح ؟ ماذا بعدها

**( وَأَطِعْنَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ )**

لا لا أنتم لا تطيعون الله و رسول أنت زوجة النبي عليه الصلاة والسلام  
أجل أنتي لا تطيعن الرسول خذي راحتك هذه واحدة حسناً لماذا طلعت

هذه صح ؟ الآيات

**( تَبَيَّنَا لِكُلِّ شَيْءٍ )**

حسناً حينما تكلم الله سبحانه وتعالى الله يعلم أن هناك ناس يتفلسف  
مثل الرافضة هؤلاء يتفلسفون في القرآن جالس ذاك اليوم لا أدري

ماذا شرب طلع لك فتوى قال الأرنب أكلة حرام والحشرة

الحمد لله الذي عافانا ما أبتلاه به فيأتي رافضي مفسر لا أدري

ما شرب ويقراً لم يجد له أي دليل على العمامة حقتهم فماذا عمل؟

قرأ القرآن وهو سكران الظاهر قال

**( وَجَعَلْنَا لَهُمْ لِسَانَ صِدْقٍ عَلِيًّا )**



عليه السلام ما دخل هذه

(لِسَانَ صِدْقٍ عَلِيٍّ)

ما دخل تريد نسولف معاك سولفنا أجل بعد

(سَبَّحُوا بُكْرَةً وَعَشِيًّا)

أبو بكر وعائشة صح هي سواليف هي

(كهيعص)

قال ك كربلاء مي لأدري ماذا قال يأتون يذهبون المهم سواليف  
فأي واحد يريد يزخرف يسولف يسولف لكن نحن عندنا دين فالله يعلم  
أنه هناك ناس سيأتي يتفلسف ويقول لك هذه خاصة في نساء النبي  
عليه الصلاة والسلام ولايجوز تعميمه لغيرهن ماذا آخر آية في سورة

الأحزاب آخر وجهين قال الله سبحانه لأجل الله يعلم أنه هناك منافق

سيتكلم ترى المؤمن حينما يأتيه أمر الرسول ﷺ

والمؤمنة ترى خلاص لأجل ذلك فينفس السورة

(وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا لِمُؤْمِنَةٍ إِذَا قَضَى اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمْرًا

أَنْ يَكُونُوا لَهُمُ الْخِيَرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ ۗ)

خلاص سلمت حسناً والمنافق لا ينهبل و يجن ما أحد كلمك صح الله يقول

(يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ )

هذه آخر آية عن الحجاب في سورة الأحزاب لأن الله يعلم أن هناك

منافق يتكلم ببربر قال الله عز وجل

(يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِأَزْوَاجِكَ )

فقط لا

( وَبَنَاتِكَ )

فقط

( وَنِسَاءِ الْمُؤْمِنِينَ )

المنافق ينهبل ويتكلم حسناً لم يكلمك أحد صح هو يكلم من نساء المؤمنين

المنافق ينهبل مع أن ما أحد كلمه فقال الله سبحانه وتعالى

( وَنِسَاءِ الْمُؤْمِنِينَ يُدْنِينَ عَلَيْهِنَّ )

لماذا يجمعهن كلهن في آية لأجل يقول لك الحجاب المفروض هنا

هو الحجاب المفروض هنا صح

( يُدْنِينَ عَلَيْهِنَّ مِنْ جَلَابِيبِهِنَّ ۚ ذَلِكَ أَدْنَىٰ أَنْ يُعْرَفْنَ فَلَا يُؤْذِينَ ۗ )

أي واحدة بحجابها تؤذى واحد يغازلها ويعاكسها أذيني ما هو هذا الحجاب

الذي يريده الله الحجاب الذي يريده الله صاحبتة ما تؤذى واضح وإذا أخذنا

أقوال المفسرين الأول من الصحابة لما قالوا حتى يفرق بين الحرة والأمة

الحرة كانت تتحجب والأمة لا تتحجب لأنها تباع وتشتري

حسناً تعرف كيف تعرف من أين بالوجه كيف تعرفها أنت تعرفها من يديها

والأرجلها تعرفها من وجهها وإلا لا قال

( ذَلِكَ أَدْنَىٰ أَنْ يُعْرَفْنَ فَلَا يُؤْذِينَ ۗ وَكَانَ اللَّهُ عَفُورًا )

للذي ماضي

(رَحِيمًا)

ما الآية التي بعدها ماتكلمت عن الحجاب

( لَنْ لَمْ يَنْتَه الْمُنَافِقُونَ )

ما دخل المنافقين الله قال لا أريد تبرير في هذه المواضيع ويتكلم المنافقين المؤمنين كلهم سيلتزمون وخلص واضح حسناً الله سبحانه وتعالى في الحجاب وهذه في القواعد القرآنية والأحكام التي يعطيك الله سبحانه الأقل لأجل لا ترتكب الأعلى قال الله عز وجل

( وَلَا )

هذه الآية في المؤمنات

( وَقُلْ لِلْمُؤْمِنَاتِ يَغْضُضْنَ مِنْ أَبْصَارِهِنَّ وَيَحْفَظْنَ فُرُوجَهُنَّ )

إلى أن قال آخر كلمات في الآية

( وَلَا يَضْرِبْنَ بِأَرْجُلِهِنَّ )

حسناً وإذا ضربت برجلها وطلع صوت الخلال أو صوت الكعب الآية التي يتكلم عنها الله أو الصفة التي يتكلم عنها الله سبحانه وتعالى واحدة لم يظهر منها ظفر يعني المرأة التي الله يتكلم عنها الآن في المشهد هذا وحده لم يظهر منها ظفر يا سلام يعني تخيل واحدة لابسه مليون عبائه والله أعني ما أقول وحده لابسه مليون عبائه وست مئة ألف قفاز وسبع مئة ألف شراب لم يطلع منها إلا ماذا أما خلخال أو كعب فقط ( طق طق ) فقط لا نرى شيء هذي الآن تأجر على حجابها هذا لا أبداً والذي حرك رجليها قال

( وَلَا )

وإذا قال الله

( وَلَا )

سيحاسب

( وَلَا تَقْرَبَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ )

أخرجهم من الجنة واضح فالله قال

( وَلَا يَضْرِبْنَ بِأَرْجُلِهِنَّ )

حسناً أعطاك العلة هنا قال لك

( لِيُعَلِّمَ )

حسناً أعلم ماذا مافيه شيء طالع

( لِيُعَلِّمَ )

ماذا ما يبدين وإلا

( مَا يُخْفِينَ )

إذا أثبت الله أن هذه المرأة ما طلع منها شيء أصلاً واضح يقول حتى أنت لا بالصوت تقول مدام لابسه كعب أو خلخال معناه أنه وراء المليون عبائه متزينه أف هذا كلام من هذا كلام الذي خلقتني وخلقك

الذي عنده جنة وعنده نار الآن الله سبحانه حرم الصوت لأجل لا تفكر  
أنها متزينه سيقول لها طلعي مكان الزينة حينما أقول لك فلانه زينة  
ماذا أول شيء ماذا تتخيل الوجة على طول صح وإلا لا حسناً هذا مكان  
الزينة حرم الله الصوت مثل الذي يقول لك

**(فَلَا تَقُلْ لَهُمَا أَفٍّ)**

واحد يقولك أنا باحث والله أنا ما قلت أف قلت أنقل فقط صح  
هذا مثل الذي يأتي ويقول لك أنا قلت لواحد لا تأخذ من جيبتي ولا ريال  
قال والله ما أخذت إلا عشرة أنت قلت ريال ما أخذت فالله عز وجل  
يعطيك الأدنى لأجل لا تروح للأعلى واضح لأجل ذلك الله عز وجل  
لم يقل في الآية لا تزنون قال

**(وَلَا تَقْرَبُوا)**

لا تقرب أصلاً حسناً هذا الآن الأمر من رب العالمين للمرأة أنها لا تطلع هذا

**(فَلَا تَخْضَعَنَّ بِالْقَوْلِ)**

والله أنا فقط ضحكت نعم هذه الضحكة عليها حسابها واضح أحبتي  
فالفتوى هذه التي يقولها من هب ودب الله قال

**(لِّئِنْ لَمْ يَنْتَهِ الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ وَالْمُرْجِفُونَ فِي الْمَدِينَةِ  
لَنُغْرِبَنَّكَ بِهِمْ ثُمَّ لَا يُجَاوِرُونَكَ فِيهَا إِلَّا قَلِيلًا مَلْعُونِينَ أَيْنَمَا تُقِفُوا  
أُخَذُوا وَقُتِلُوا تَقْتِيلًا)**

أنت الآية بعد الحجاب لأجل تعلمك أن ماذا! أن هناك عالم سيتكلم  
عن الحجاب بالطريقة هذه المهم أحبتي والخلاصة في الموضوع كله  
أنك أي أحد يتكلم ويقول الآن واحد يقول لا يحتاج أصلاً مُفْتِنِ  
أنا عندي أنت حسناً عندك أنت إذا مرضت لا تذهب للمستشفى صح  
أو لا بل بالعكس في البيوتوب كيف تعمل الزائدة خذ ولدك وبالمقص  
في البيت قصقص فيه لأجل ذلك العالم لابد أنه ينزل الفتوى في مكانها  
يكون عنده علم بالشرع وعلم بالواقع لأجل ينزل هذه على هذه أحبتي  
والله العظيم اليوم في المجالس الفتوى بريال تقول أنا ليس مفتي لكن الظاهر  
ما فيها شيء لا ياشيخ ليس مفتي لكن ما فيها شيء

لا مايجوز لأن الله سبحانه وتعالى يقول

**(فَجَعَلْتُمْ مِّنْهُ حَرَامًا وَحَلَالًا قُلْ إِنَّ اللَّهَ أَذِنَ لَكُمْ ۗ)**

أنت فلان الفلاني الله إذن لك تتكلم حسناً واحد ما كمل الآية فيه صاعقة

في الآية يقول الله في آخر الآية

**(أَمْ عَلَى اللَّهِ تَفْتَرُونَ)**

أنت حينما تقول يجوز في مجلس أو تقول لا يجوز أنت مفتري  
على رب العالمين بل أنت يا شيخ ضربت الرقم القياسي وتقول على الله  
ما لا تعلمون فإذا أحبتي الفضلاء القضية ليس قضية سؤا ل أنك تفتي فقط  
كانت القضية تدور على الصحابة ولا يقولون فيها شيء  
( أن الرجل ليتكلم بالكلمة من سخط الله عليه لايلقي بها بالأ )

أنا فقط مشارك قال مافيهها ماذا مافيهها  
( تهوي به في النار سبعين خريفاً )

وفي روايه

( بُعد ما بين المشرق والمغرب )

فأحبتني

( أن هذا الأمر دين فليُنظر أحدكم ممن يأخذ دينه )

فماذا الذي فهمنا أحبتني فأنا ودي نراجع الأربع نقاط التي ذكرناها

أول شيء إذا جاءتك فتوى نأخذها أو لا تأخذها لماذا لا تأخذها

ننظر من مصدرها من الذي يتكلم هذا كيف نعرف؟ أنظر من الذي يطبل له

**( وَإِذَا لَأَتَّخِذُوكَ خَلِيلًا )**

حسناً الكلمة التي ستقولها أنت إذا أنت متأكد منها وتعرفها سمعت أنت

واحد مفتي يتكلم وقال هذه تجوز هل تذهب تنقلها وتقول هذه وتفتي لا لماذا

لأن المفتي أحياناً قد يقول لفلان أكل ميتة؟ يقول له ما عليك شيء

أكل خنزير؟ يقول له ما عليك شيء هل أذهب أفتيه أنا أو أخذ الفتوى

قال ما عليك شيء حسناً الذي مستفتي قال أكلت لحم الخنزير يمكن يقول

لك والله العظيم أني كنت في صحراء وسأموت وليس لدي إلا هذه القطعة

حق الخنزير تقوله يجوز صح؟ لكن هل هذا يجعل الآن الفتوى تجوز!

لا لاتجوز حتى لو يموت؟ حسناً ماذا يقول الله سبحانه وتعالى؟

**( إِلَّا مَا اضْطُرِرْتُمْ إِلَيْهِ )**

واضح يعني هناك فتوى أفتى فيها شيخ عالم في قضية معينة كانت

تجوز لكن أنا لايجوز لي أنقلها لأن الكلام تغير واضح واحد توضأ

بماء مسروق نقول له صلاتك باطلة واحد سمع الفتوى قال لا أحد

يتوضأ بالماء واضح واحد شرب وجانبه خمر إذن الفتوى لا بد يكون

في علم شرعي وإنزالها على مواقع واحد يعرف مواقع وينزلها

على حكم شرعي بعلم حسناً ما مواصفات يعني هناك ناس اليوم يفتي

تقول له من أين جبت الفتوى هذه قال ولد عمي سمع واحد يقول

أن ابن جيرانهم أخت زوجته سمعت واحد يقول إنه يجوز في الراديو

والله نسمعها صح ولا لا؟ من هو هذا الواحد

إذاً أحبتني من هم أهل الذكر؟ من الذي يجوز له أنه يفتي هذا الذي عالم

بالكتاب، أول شيء مواصفات أهل الذكر الذي نسألهم عنده علم بالقرآن

والتفاسير عنده علم بالسنة عنده علم باللغة العربية ومدلولاتها عنده علم

بالناسخ والمنسوخ عنده علم بالمقيد والمطلق ماذا يعني مقيد أو مطلق؟

واحد يقول لك أنا قائل لا إله إلا الله أريد أدخل الجنة لكن لا يصلي هذا

من قال لا إله إلا الله دخل الجنة حديث مطلق حسناً لاتصلي من تركها

فقد كفر هذا المطلق الكبير فيه تقييد واضح مثل ماياتيك واحد عنده وظيفة

ملازم فيها كمبيوتر وإنجليزي وهذا يقول لك أنا معي كمبيوتر

حسناً لكن هناك شروط أخرى واضح.

إذن هذا من أهل الذكر اسأل أهل الذكر حسناً ماذا يعني ناسخ ومنسوخ  
وهذي الآن ملعب للجهل والروبيضة يعني الآن حديث الحجاب يأتيك مثلاً  
حديث قبل الحجاب حسناً في البخاري حديث عائشة رضي الله عنها  
حادثة الإفك حينما ذهبوا عنها رضي الله عنها وأرضاها قالت فأسندت  
ظهري على شجرة قلت أنتظر لا يرجعون قالت فغفوت يعني نمت  
فما أستيقظت إلا على إسترجاع صفوان ابن معطل يقول إنا لله وإنا إليه  
راجعون قالت فلما رأني خمرت ماذا؟ وجهي حسناً كيف عرفك قالت  
وكان يعرفني قبل الحجاب وتقول طبعاً هذا ليس فقط لعائشة رضي الله عنها  
حتى لأسماء بنت عميس حينما قالت وكنا إذا مر بنا الركبان فالحج أسدلت  
إحدانا خمارها على وجهها حسناً الذي لا يعرف الناس والمنسوخ  
ولا يعرف الصحيح والضعيف يأتي بأي سواليف مثل صاحب الأدوية  
الخمير ، اليوم هناك ناس يتكلمون بغير برور فيها صح ولا لا !  
الخمير حرمت على كم مرحله؟ أربع صح

وهذه من عظمة حكمت الله سبحانه وتعالى تحريم شيء أدمنو عليه أول آية  
ماذا هي؟ أنظر كيف عظمة الله سبحانه وتعالى يعلم أن العالم الناس  
كلهم مختلفين هناك ناس تكفيه الإشارة فقط هذا تدعوه بالحكمة قل له  
فقط هذا صح يترك الباطل على طول وهناك ناس لا يريد موعظة  
وهناك ناس يريد جدال واضح فجأت أول آية

**( تَتَّخِذُونَ مِنْهُ سَكَرًا وَرِزْقًا حَسَنًا )**

قليل الذين عندهم العقلية هذه الذي يفهم بالإشارة هؤلاء قليل فالمجتمع  
نسبتهم حسناً فقالوا بما أن ليس رزق حسن إذاً هي باطله ومضره لم يقل لهم  
الله فيهما أثم كبير على طول فقط كذا فتركوه كم نسبة قليلة الناس الذين فاهمين  
صح يعني قل ١٥% حسناً كم بقي ٨٥% صح ٨٥% هؤلاء جانتهم آية أخرى

**( لَا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سُكَارَى )**

حسناً العالم كلهم يصلون فهم في الصباح أصلاً يشتغل إلى الظهر  
حسناً الظهر والعصر لا يمديه يشرب ويفيق صح والذي بين العصر  
والمغرب قليل والذي بين المغرب والعشاء أصلاً لا يصلون العشاء  
لأنهم ينامون فالمسجد كانوا بين الأذان والإقامة ينامون لأجل ذلك  
الرسول عليه الصلاة والسلام يحب يأخر العشاء لكنهم نائمون واضح  
أنت التضيقات هذه لأجل ماذا؟ يتركها كثير من الناس هناك ناس قالوا  
هذا أصلاً وقت نومي والباقي لا يمديني فتركها ٥٠% كم بقي من عندنا  
٣٠% أتى قول الله سبحانه وتعالى

**( يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ قُلْ فِيهِمَا إِثْمٌ كَبِيرٌ )**

الإثم مفرد أو جمع لا هي إثم واحد يعني مفرد ومنافع كم جمع  
إذاً أثم مفرد ومنافع هذه في ماذا في الخمر لأجل لا يأتي واحد يضحك  
عليه يقول لك لا والله يا أخي الإختلاط فيه وفيه وفيه إذا فيه مشكلة  
واحد ليس قضية الكثرة قال وإثمهما الواحد أكبر من كل المنافع

إذا القضية ليست بالكثرة تعدل لي عشر وتلعب علي أنا عندي دليل واضح  
إذا القضية بالكيف لا بالكم فهناك ناس قال والله أنظر أنا لا أتركها يوم  
قضية قضية حكمها ويوم قضية الصلاة والله إنني أجد لي كذا رشفه  
بين الصلاتين وأفيق قبل وقت الصلاة لكن بما أن القضية فيها مضار لي  
فتركها قل ١٥% كم بقي معنا ١٥ هؤلاء الخمسة عشر والله لو تقول له  
ماذا تلمح له إلى الصبح سيشرّب لابد تقول له إنها حرام حسناً نزلت قضية  
( رَجَسٌ مِّنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَاجْتَنِبُوهُ )

خلاص قالوا أنتهينا واضح لا يأتي واحد لا يعرف الناسخ والمنسوخ  
يقول لك والله الله حرم علي أنا سأضربها بعد العشاء واضح  
( لَا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سُكَارَى )

فيأتي يطبل لك الباقي حسناً أحبتي الآن نحن فهمنا ماذا؟ صفات أهل الذكر  
ومع هذي الصفات العلمية هناك صفات عمليه دينية  
( إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ )

فحينما تأتي مثلاً مفتي يعني يقول خلاص هناك تقارب الأديان ويترحم لك  
علي من؟ علي البابا مثلاً عنده الناسخ والمنسوخ والأمور كلها كويسه  
حسناً يعني كعلمية عنده ثم يأتي يقول هيا نترحل علي البابا من باب ماذا  
تأليف القلوب يجوز أو لا يجوز لماذا لا يجوز شيخ؟ نحن لا نتدخل به  
الله أكبر الله درك ماذا رأيكم فالدليل أتحدى الهيئة تخرج دليل لا نتدخل به  
لكم دينكم ولي دين الله سبحانه وتعالى يقول لنبي عليه الصلاة والسلام  
حينما أراد أن يستغفر لمنافق قال

( وَلَا تُصَلِّ عَلَى أَحَدٍ مِّنْهُمْ مَّتَّ أَبَدًا وَلَا تُقَمِّ عَلَى قَبْرِهِ ۗ  
إِنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ

إذن هذا الآن فتوى خلاص لا تقل لي الله يقول له للنبي عليه الصلاة  
والسلام أعظم مخلوق فلا تستغفل لاتأتي تقول لي ولا تقمّي يحق لي  
لا يحق لي لا النبي عليه الصلاة والسلام نهى عن هذا لأجل ذلك  
بعدها مباشرة الواحد وهو يقرأ يقول يعني لماذا إبراهيم عليه السلام  
أستغفر لأبيه صح بعدها علي طول أنظروا عظمة القران قال الله  
( وَمَا كَانَ اسْتِغْفَارُ إِبْرَاهِيمَ لِأَبِيهِ إِلَّا عَنْ مَّوَدَّةٍ وَعَدَوَّةٍ إِيَّاهُ فَلَمَّا  
تَبَيَّنَ لَهُ أَنَّهُ عَدُوٌّ لِلَّهِ تَبَرَّأَ مِنْهُ )

قرآن عظمة تبيان لكل شي إذن لا يأتي أحد ويقول هذا الكلام مثل ما هذا  
مفتيهم صور المرأه ماذا قال؟ يبرر الصورة

الحمد لله الذي عافانا مما ابتلاهم فيه وفضلنا على كثير من خلقه تفضيلاً  
هذه أنت تعمل إعلان لواحد سينتخبونه ووعدنا سيبنني مسجد والله سأذهب  
للعالم مع رقاصة وسأقول والله إذا كسبتوا ، بالله عندي تبرعات أهل سوريا  
الغاية لا تبرر الوسيلة خذوها قاعدة إن النية الفاسدة لا تصلح العمل الصالح لا  
النية الصالحة لا تصلح العمل الفاسد ! يعني لا يأتي مثل أخونا الذي صور  
قبل قليل يناظر الحريم ويقول أتفكر في عجائب قدرة الله بالله كيف

أصبحت هذه؟ لا إله إلا الله؟ هذه عمل فاسد لا تصلحه النية الحسنه لكن متى أقول أن نيتي حسنه الله أعلم بنيتي إذا أنا دخلت عليه وهو يقرأ قرآن قلت ياالله هذا مرائي أقول لك الله أعلم بنيتي فالعمل الصبح ونيتي لا تعلم عنها أنت صح؟ لكن لا أعمل عمل فاسد مثل الذي قال واحد من أصحاب القنوات الله يهدينها وإياهم فذهب لأحد من المشايخ في الحج قال أنت الآن حينما حججت يوم رمي الجمرات قال واله لسا رجما إبليس قال والله رجمت إبليس وأنت كل العالم في قنواتك كلها تطييل ورقص قال والله أنظر هم يغزونا الغرب بأفلامهم ويدسون عقليتهم تحت لتحت ونحن نخرج لهم الرقص وكذا ونخرج لهم إسلامنا من تحت لتحت قال الشيخ والله العظيم هذه خص بها النبي عليه الصلاة والسلام قويه هذي الله عز وجل قال

( وَدُّوا لَوْ تُدْهِنُ و يُدْهِنُونَ )

الله عز وجل يقول

( أَحْكُم بَيْنَهُمْ بِمَا أَرَاكَ اللهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ )

أنتبه أنت تخرج من الدين لأجل تدخل غيرك بالدين ولا تتبع أهوائهم وأحذرهم أن يفتنوك عن بعض ما أنزل الله إليك ، حسناً أنا لو كل شيء دين دين وأعمل شيء بالدين يعني مثلاً الآن جالسين مثل هذا البرامج وأنا والله يا أخي ترا تستطيع تضحك وأنت بالدين لم تخرج من بوابة الدين لكن لا أذهب لأجل والله مثلاً أظهر القناة هذه وأكثر مشاهديها فأخرج عن الدين ترا هذه ماسمحتها الله على النبي عليه الصلاة والسلام ولا أتشبه بأحد من أهل الباطل مغنين أو راقصين لماذا لأن الله سبحانه وتعالى لم يجعل القضية على كيفنا قال الله تعالى

( وَلَا تَرْكَبُوا إِلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا فَتَمَسَّكُمُ النَّارُ )

الله نهانا لأجل أن نصوم مثل اليهود وهو صيام قال تقدمهم بيوم أو تأخرهم بيوم يعني نصوم ونخالفهم حتى بالأكل نتكلم إذا تكلمنا اليهود يسكتون إذن احبتي الله سبحانه وتعالى يقول

( وَأَنْ أَحْكُم بَيْنَهُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ وَاحْذَرْهُمْ أَنْ يَفْتِنُوكَ عَنْ بَعْضِ مَا أَنْزَلَ اللهُ إِلَيْكَ )

حسناً لماذا عملت ذلك كله بالظوابط الشرعيه يذهبون عني صح؟

قال الله وإن تولوا لم يقل غير لأجل يرجعون! قال فإن

( فَإِنْ تَوَلَّوْا فَاعْلَمُ أَنَّمَا يُرِيدُ اللهُ أَنْ يُصِيبَهُمْ بِبَعْضِ ذُنُوبِهِمْ )

( وَإِنَّ كَثِيرًا مِّنَ النَّاسِ لَفَاسِقُونَ )

بعض الناس يقول لا بد أنا أغير قليل لأجل أزيد عدد متابعيني لا أنت لو تأتي لوحدك يوم القيامة أحد يأتي النبي يوم القيامة وليس معه أحد لو نوح عليه السلام عنده حساب بتويتير كم متابعينه؟ ٧٥ قال عباس مامعه قوم إلا قليل في خمسين سنه والهدهد؟ ذهب مشوارين ورجع دولة كاملة ملايين أجيال كاملة فالقضية ليست قضية كثرة ترا المطربين أكثر والكفار أكثر متابعين أهم شيء أنت أينك؟ أنت وجودك وثباتك على المنهج والدين

هو نجاتك أنت والله العالم هؤلاء لن ينفعونك وأرسل رسالة لكل من يعني بعضهم خرج للإعلام وتوه بدأ يصبح معه متابعين فظن نسي نفسه يظن أنه يحق له مالا يحق لغيره مثال مثلاً عندي حساب وأجلس أرد على الفتيات وحده تقول والله ما شاء الله عليك وأرد عليها يا بعد قلبي والله شهادة أعتز فيها لا يجوز لك والله لا يجوز لك شهادة تعتر فيها ستذلك في الآخرة هذه!  
الله المستعان .

لأنك اصلا هذا الكلام كونك إنسان ترضاها لأختك ترضاها لأمك هذا الجواب شرعي لكن المشكلة ليست هنا المشكلة في أن الله سبحانه وتعالى سيسألك بعدين أصلا الآن عشرين ألف واحد يتابعونك مثلاً ورأو ردك عليها سيظنون ماذا؟ أن هذا الأمر عادي وأنه طبيعي صح؟ فُتتوا هم! طبعاً لو سيناقشها أي واحد قالت فلان في قناة بداية والله في قناة المجد يسويها صح؟ الآن أنت وضعك صعب لأنه حجه على الباطل واضح؟ فتكون أنت حجه من عذاب نكره يعني أنظر أقل شيء

( مِّنْ عَذَابِ رَبِّكَ لَيَقُولُنَّ يَا وَيْلَنَا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ )

فقط كذا وحده فإذا لآب أنطهر فما في أحد منا لا يعصي الله عز وجل كلنا غرقانين نسأل الله أن يتوب علينا لكن لا بد أن يكون في تنظيف سريع نرجع للآية أحبتي يقول الله سبحانه

(لِيَحْمِلُوا أَوْزَارَهُمْ)

والله لا نستطيع والله إذا ذهبنا وهي علينا مشكله

(إِنَّهُ مَن يَأْتِ رَبَّهُ مُجْرِمًا )

مشكله

(وَقَدْ خَابَ مَن حَمَلَ ظُلْمًا )

لنفسها فقط قال الله

(لِيَحْمِلُوا أَوْزَارَهُمْ كَامِلَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ )

وماذا ؟

(وَمِنَ أَوْزَارِ الَّذِينَ يُضِلُّونَهُمْ )

يعني يرى أوجه ناس فتيات ورجال وأولاد وصغار واحد صغير فتح له حساب بالتويتر أعجبه فلان ورأى الدعوة شهره وفتيات لا يعلم عنه لا يعرفه سيأتيك يوم القيامة مع البقيه إلى جابين الله لا يجعلنا منهم فيأتونك كلهم حسناً تقول هؤلاء يارب أنا لا أعرفهم يقول لك أنا بينت لك وقلت لك

(وَمِنَ أَوْزَارِ الَّذِينَ يُضِلُّونَهُمْ بِغَيْرِ عِلْمٍ )

أنت لاتعلم عنه أنه كان أصلاً يتابعك لا تعلم أنه قرأ تغريدتك

(وَمِنَ أَوْزَارِ الَّذِينَ يُضِلُّونَهُمْ بِغَيْرِ عِلْمٍ ۗ أَلَا سَاءَ مَا يَزُرُونَ)

فمثل ما أنك لا تقبل تأخذ دينك هذا إلا من أهل حق فأنت لنفسك

هذه لابد تجاهدها يقول سبحانه وتعالى

(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قَاتِلُوا الَّذِينَ يَلُونَكُمْ مِنَ الْكُفَّارِ وَلْيَجِدُوا فِيكُمْ غِلْظَةً)

ماذا يقول ابن القيم في تفسير الآية وقال أول أحد يليك من الكفار نفسك



فأعظ عليها لأنها هي حياتي وحياتك التي سنقدمها الآن هذه الذرات تراها ستكثر علينا ، حينما تقول لواحد الآن عن ذنب تناقشه في ذنب ماذا يقول لك يقول لك أنت يا أخي تضع من الحبه قبه بعض الناس يسكت وخلص يعني هو قائل دليل هو قائل سواليف مثل الشيخ قال نحن ماذا علينا بهم فنقول له أنت تجعل من القبه حبه هذه كلها سواليف أطفال أنا بيني وبينك شرع النبي عليه الصلاه والسلام يقول  
(إياكم ومحقرات الأمور )

صح إذا قبه حبه هذه دعها سواليفك تعال نرجع لدليل صح  
يقول الله سبحانه وتعالى ذره

(وَإِنْ كَانَ مِنْقَالٍ حَبَّةٍ مِنْ خَزْدَلٍ أَتَيْنَا بِهَا)

ليس هناك شيء اسمه حبه وقبه هذا دين تعال نناقش في الدين حسناً الثاني ماذا يقول جالس كذا ومشخص والله رأيته في مجلس قبل قليل داخل إلا رجل يفتيهم قال الناس طلعت القمر وأنتم قاعدين في البخارى ومسلم الله أكبر صاحب حجه أوتي جدلاً حسناً الذين وصلوا القمر مخلوق وصل لمخلوق لكن حينما أقعد أقرأ في البخارى ومسلم أنا مخلوق أوصل للخالق سبحانه فأنت الآن تسولف لا وصلت للقمر ولا وصلت لشيء ويأتيك واحد ثاني وهذه دائماً ترونها ترى واحد جالس ينكر على الذي يعمل المنكر يأتيك واحد ما شاء الله علامه يقول له دع الخلق للخالق وياليتك تكفى وتدعني للخالق وتسكت صح وإلا لا الخالق هو الذي قال لي (يَأْمُرُونَ  
بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ)

دعني للخالق وفكني من شرك واضح أنا أكلمك كلام إبليس ؟ هذا كلام رب العالمين لا ترون واحد أحياناً ينكر منكر والناس ساكتين يرون واحد على منكر وساكتين قام واحد فذ بطل أسد وتكلم وأنكر المنكر يأتي واحد ويقول له يا أخي الناس حرين ماذا عليك بالناس صح ؟ حسناً قل له أنا من الناس وأنا حر ماذا عليك بي صح وإلا لا أنا من الناس وإلا لا لكن تعال بعد ما نسولف هذه السواليف تعال أرد عليك أنا الذي دخلني فيه النبي عليه الصلاة والسلام قال

( من رأى منكم منكر فليغيره )

أنت ماذا عليك من الذي أراك أنا الذي حركني النبي عليه الصلاة والسلام وحركني قول الله تعالى

( وَتَوَاصَوْا بِالْحَقِّ وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ )

صح  
(وَلْتَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ)

أنت من الذي قومك من مكانك تكلمني؟ الشيطان وهذه من صفات من ؟ إنته حبيبي الغالي وأختي الغالية إذا كنت أنت تسكت عن المنكر وتنكر على الذ أنكر لا ترى ناس كثير ماذا علينا بهم ؟ لو سيفكني من شره يوم القيامة تركته لكن سيأتي يوم القيامة ويقول عصيت الله أمامه

ولم يقل لي شيء لكن لا إفتكيت منك لا بالدنيا ولا بالآخرة واضح  
يعني هذا الذي يعصى الله أمامك إذا أنت ما أطعت الله أمامه سيأتي  
يوم القيامة ويقول هذا يارب يتعذب لأنه رأني ولم يقل شيء لم ينصحنى  
صح وإلا لا ؟ فإذا كنت ممن ينكر على من ينكر الله سبحانه وتعالى  
سمى هؤلاء من هم ؟ في سورة التوبة ماذا سماهم الله ؟

سماهم المنافقين قال  
(الْمُنَافِقُونَ وَالْمُنَافِقَاتُ)

ماذا؟

(بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ)

حسناً ما طريقتهم أنا ليس منافق لا بعلمك

(يَأْمُرُونَ)

ماذا ؟ يعني عندهم هيئة هيئة الأمر بالمنكر ونهي عن المعروف  
دائماً تجدهم يجادلون يحاربون الداعين للخير فقال الله سبحانه وتعالى  
(بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ يَأْمُرُونَ بِالْمُنْكَرِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمَعْرُوفِ )  
ختاماً أحبتي فهمنا أن ديننا لا نأخذه من أي أحد إلا من أهل الذكر  
أي واحد يطبله هؤلاء أعرف إنه إفتري على الله كذب بعد ما فتن ثلاثه  
لا بد تعرف صفات أهل الذكر منهم حسناً الذي يتنقل من مفتي لمفتي  
لأجل لم يوافق هواه هذا الذي قلناه ولم نكملة لإبن حزم رحمه الله حينما قال  
قال أنا والله أسمع الأغاني طبعاً ما أحد بسمعه من متابعينه بالتويتير ماذا  
قال قال أنا أخذ رأي ابن حزم رحمه الله فرد عليه واحد قال له ممتاز أجل  
تراك أنت مسبل ثوبك وعند ابن حزم صلاتك كلها باطله قال ابن حزم بشر  
ونحن بشر يخطئ ويصيب لا فهؤلاء أتباع من؟ أتباع أهوائهم على المزاج  
فهو أصلاً يتبع هواه وجد فتوى توافقه وإلا لم يجد فتوه توافقه هو سيعمل  
فنحذر أحبتي من هذه الأمر الرابع نحذر أنك لا تتكلم وأنت لاتعرف لا تقتي  
وإنت لاتعلم ترى والله لسنا ناقصين ذنوب لاتعرف مسأله ياأخي إسكت  
ليس مهم أن تشارك بكل شيء ترى بعض الناس يشارك في كل شيء  
(فَاسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ )

مكفي بغيرك لأنك بما أن لم تقل الكلمة فهي لك ليس لديك مشكله

الله سبحانه وتعالى يقول

(وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ)

لاتسمعون ناس اليوم لايتبين ولا يعرف ما الذي حاصل في الواقع  
يعني ليس لديه علم شرعي وليس لديه فهم للواقع ومع ذلك متبرع  
يتكلم ويفتي هؤلاء خطأ وهؤلاء صح ويصحح الله سبحانه وتعالى يقول

(وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ)

أنت تعرف الواقع تستطيع تحلف على الذي أنت حكمت عليهم أنك  
تراهم يعملون هذا بنفسك قال لك لا حسناً أنت عندك أدله شرعيه تستطيع  
تنزل هذه الأدله عليهم يعني لا علم بواقع ولا علم بشرع لكنك كلفت نفسك

ملا تطبيق إحذر هذا الشيخ أبو عبد الكريم لم يتكلم بتويتري عن الدين  
وعن أي شيء لأنه لا يريد يأتي يوم القيامة وهو يحمل أوزارنا كلها  
على كلمه قالها فأحبتني

(وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ  
كُلٌّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا)

هذا وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله  
وصحبه تسليماً كثيراً إلى يوم الدين.